

لقاء أهل التفسير الـ 96 | طرق اكتشاف اسم ومؤلف

مخطوطات التفسير المجهولة

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00
هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم جميعا في هذه الامسية وهذا اللقاء من لقاءات مركز تفسير - 00:00:53
الدراسات القرآنية هذا اللقاء التاسع والستون من هذه اللقاءات المباركة وهو اللقاء الاخير في هذا العام الدراسي ما شاء الله تبارك وتعالى ان يوفقها جميع النتائج الطيبة والمميزة الباحثون والطلاب وكل من سعى الى هدف طيب مبارك - 00:01:09
نرحب بكم كما نرحب بضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله ابن حمد المنصور عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة فمرحبا به واهلا وسهلا آآ الحديث هذا المساء وهذا اللقاء ايها الاحبة عن طرق اكتشاف اسم مؤلف اسمي ومؤلفي آآ - 00:01:32
التفسير اه المجهولة فما هي المخطوطات المجهولة اول ما هو المقصود بهذه ماذا نعني بالمخطوطة المجهولة ما هي سمات هذه المخطوطة حتى يطلق عليها بانها مجهولة ثم كيف يمكن اكتشاف اسم المخطوطة نفسها - 00:01:53
وايضا مصنفها او مؤلفها لا شك ان اكتشاف اسم المخطوطة واسم المؤلف يضيفان شيئا كثيرا امرا مؤثرا في البحث العلمي لا سيما عند تحقيق مخطوطة ما او عند الرجوع الى مخطوطة ما فان تعاضد - 00:02:16
المخطوطات يسهم في الوصول للنص الصحيح الاقرب الى ما كتبه المؤلف الكثير من المخطوطات تكتشف ولكن تكون مخرومة الاول او ناقصة الاخير وبالتالي يجهل مؤلفها يجهل اسم هذه المخطوطة وان كان - 00:02:38
قد عرف من خلال محتواها موضوعها في هذا اللقاء ان شاء الله تعالى سيتحدث الشيخ كما هي المحاور التي وزعت اليكم عبر مجموعة من المحاور نسأل الله تبارك وتعالى ان يسدده وان يوفقه وانا اتطلع الحقيقة كما يتطلع الجمهور - 00:03:01
الاستماع اكتشاف اه مؤلف المخطوطة واسم المخطوطة نفسها ما هي الطرق للوصول الى ذلك حياكم الله دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:03:19
اه سندخل في محاور اللقاء مباشرة واول ما اري لزاما بيانه والمقصود بكلمة مخطوطة هذي الكلمة وهذا المصطلح ربما يعني يخفى على بعض اهل العلم بحكم عدم الاختصاص لم يظهر هذا المصطلح او هذا المفهوم - 00:03:44
الا بعد عصر الطباعة قريب يعني تتكلم على يمكن مئة مئة وخمسين او مئة وستين او مئة وثمانين على الاختلاف في متى بدأت الطباعة لما وجدت الطباعة قالوا ماذا نسمي الكتب القديمة التي كتبت بخط اليد - 00:04:13
قالوا نطلق عليها مخطوطة وهذه مطبوعة فبدأ هذا المصطلح في هذا الوقت هذا اولاً والمخطوطات في العالم الاسلامي كثيرة جدا جدا يعني يكفي ان تعرف ان بعض الدول تحوي مكتباتها ما يقارب المليون مخطوطة. يعني تركيا - 00:04:34
فيها اكثر من مليون مخطوطة تقريبا وبعض المكتبات لوحدها مكتبة واحدة في تركيا تحتوي على ستة الاف مخطوطة ولا يعني ولا

يستغرب هذا لماذا؟ لان تركيا كانت في مهد الخلافة - 00:05:02

بالتالي كثير من علماء الامة الاسلامية اذا الف كتابا ارسله لهذا المقر الذي يعتبر مقر الحكم الاسلامي في ذلك الوقت كما ان الكثير منهم يرسلونها الى الحرمين مكة والمدينة. ولذلك مكة والمدينة فيها مليئة بالكنوز - 00:05:22

الان فيها مخطوطات لا توجد في العالم الاسلامي كله ويحضرني الان كتاب اسمه المدخل الى السنن الكبرى للبيهقي لم يعثر على اي مخطوطة لهذا الكتاب الا في المدينة. في مكتبة - 00:05:43

البساط عائلة من اهل العلم توارثوا هذه المخطوطات وحافظوا عليها حفظت لنا ولله الحمد اذا هذا هو مصطلح المخطوطة هي التي كتبت بخط اليد القضية يسأل سائل ويقول هل كتبها المؤلف ولا غيره ولا من تلاميذ ولا كل هذه تدخل في مصطلح المخطوطة - 00:05:58

لا شك انه افضل المخطوطات هي التي كتبت في خط المؤلف نفسه ولكن قد يكون هناك مخطوطات كتبها تلاميذه او نساخ المخطوطات التي الذين كانوا يشبهون مكاتب خدمات الطلاب في عصرنا - 00:06:22

بعض المرات تكتب خط يدك تودي هؤلاء عشان يطبعون لك الان كانوا موجودين في ذلك الزمن ولهم دكاكين. لهم دكاكين مخصصة للنسخ ويتكسب كثير منهم من نسخ المخطوطات بعضهم اجود من بعض - 00:06:38

بعض النساخ اجود من بعض حتى انه بعض المرات اذا قيل هذه امتسخها فلان من النساخ تعتبر نسخة اه مهمة وجيدة هذا مصطلح المخطوط الحاشية سيرد معنى في الكلام كلمة الحاشية والهامش - 00:06:58

هو ما يأتي على يمين او يسار المخطوطة او اسفل منها او بعدها او في نهايتها او في مقدمتها على الغلاف كلها تسمى حواشي ومخطوطات وحرد المخطوطة ايضا سيأتي معنا - 00:07:15

الحرب هو الكلام الذي يختم به المخطوطة يكتبه النساخ يقول كتبت في يوم كذا في بلد كذا وانا فلان ابن فلان يعرف بنفسه واحيانا يذكر اسم الكتاب ويصف مؤلف الكتاب. واحيانا هذا الكلام يكتب وهو نادر في اول المخطوط احيانا يكتب - 00:07:30

هذا هو مصطلح حرد المخطوط حاء راء دال حرف المخطوط ايضا من المصطلحات التي ينبغي ان نتعرف عليها قبل الدخول الغلاف خلاف المخطوط هو الصفحة عندما تكون المخطوطة مثلا متتين ورقة - 00:07:51

الغلاف هو الصفحة الاولى من هذه المخطوطة واحيانا يكون هذا الغلاف محمي بجلد في الازمنة الاخيرة استخدم التجليد للمخطوطات الجلد الخارجي والغلاف الخارجي يختلف عن الغلاف في مصطلح النساخ فالمقصود الغلاف هو الصفحة الاولى ماذا كتب على الصفحة - 00:08:18

اذا فقدت الصفحة الاولى من المخطوطة فقدنا في الغالب معلومات مهمة كثيرة حول هذا المخطوط. منها اسم الكتاب ومنها اسم المؤلف ومنها تملكات هذا المخطوط. التملكات غالبا تكتب على الصفحة والغلاف هذا - 00:08:47

لكي يعرف انتقال هذا الكتاب لانه احيانا يعثر على كتاب نفيس عند احد لا يعني لا يستحق هذا الكتاب او يعني بمعنى اخر لا تصل مرتبته العلمية لهذا الكتاب وهذه القضية قديمة ترى انه يوجد عند فلان - 00:09:11

اجزاء من الحديث او غيرها وهو ليس في ليس في حاجته هو ليست له. معروفة انها ملك فلان هذا من من اوجه اعلال الروايات السابقين عند السابقين الاوائل اه الخرم الخرم - 00:09:34

المخطوطة هو سقط حصل فيها اما ان يحصل في اولها او اخرها او وسطها. وهذا الخرم احيانا يكون بفعل فاعل قد يقع بسبب الاختلاف المذهبي ان بعض الكتب او بعض المخطوطات تقع عند انسان مخالف - 00:09:55

ينزع اولها وينزع اخرها واحيانا هذا الخرم يحدث بسبب عوادي الدهر كما يقولون او الزمان بمعنى ان المخطوطة تكون قديمة فيهرئ اولها ويتساقط او يتحلل فتسقط هذه الاوراق الاولى والاخيرة من المخطوط - 00:10:21

واحيانا يكون هذا الخرم واقع في اصول قديمة ولكن لاهمية الكتاب يتناقلونه النساخ ولو كان فيه خرب فالخرم هو اي سقط صغر ام كبر يعني احيانا يكون صفحة صفحتين ثلاث اربع - 00:10:43

واحيانا سطرين ثلاثة وحيانا حديث حديثين على حسب ما يروى وعلى حسب ما ينسخ. واسبابه كثيرة. يعني الحقيقة الخرم يعني يحتاج بحث متخصص. لاكتشاف اسبابه ولماذا يحدث يعني آ معرفة انواع الخرم ايضا كذلك - 00:11:05

عندنا الخط مهم جدا في معرفة زمن المخطوط كم من مخطوطة عرف انها قديمة بسبب ان الخط الذي كتبت به اه خط قديم وكم من مخطوطة زهد فيها لان خطها متأخر وهي منقولة من اصل قديم. فالخط مهم جدا - 00:11:29

لمعرفة زمن المخطوط والتعرف على البلد وعلى الزمن الذي كتب فيه المؤلف البلد مهم بعض البلدان معروفة بمخطوط معينة وبعض الازمان معروفة بخط معين حتى انه بعض المخطوط لم تولد الا في ازمة متأخرة - 00:11:51

لا يصح ان يقال هذا المخطوط مثلا اذا كان بخط المؤلف يقال انه مخطوطة قديمة والخط ايضا يحتاج متخصصين اعلم مني في يعني توضيحه وبيانه ودراسته المقصود انه كان لابد التعرّيج عليه حتى نشير الى - 00:12:18

نحتاج ان شاء الله بعد قليل في معرفة مخطوطة بسبب الخط بسبب الخط ان شاء الله تعالى هناك تملكات تملك ان يكتب المالك للمخطوطة في زمن من الازمان وصل الي بفضل الله عز وجل وكذا بتاريخ كذا اشتريته من فلان وحيانا يكتب العملة - 00:12:37

احيانا يكتب الثمن ويكتب العملة التي اشتراه بها ثم يأتي الذي بعده ويشتره منه في حالتين الحالة الاولى ان يمحو التملك الاول وهذا الامر يزعج المحققين لانه مهم ان احنا نعرف تسلسل المخطوط - 00:13:03

وهو يعني حق للاوائل حتى لا حتى لا يكون يعني هناك يعني اه شك في تملك المخطوط لصاحبه او شي يثبت تملكه الاخير ويمحو احيانا التملكات السابقة وحيانا تبقى التملكات تلقى على المخطوط الواحد ست سبع تملكات - 00:13:27

لو تناظر تواريخها سبحان الله تتعجب في بيعها وتنقل هذا المخطوط عندنا اخيرا السماعات والسماعات غالبا تكون للكتب النفيسة والمخطوطات المهمة معنى السماع ان يأتي المؤلف او يأتي احد العلماء الكبار بعد زمن المؤلف - 00:13:49

يسمع الحاضرين هذا الكتاب يسمعون هذا الكتاب ما في يعني من اول اه جوالا ولا تصوير ولا الناس قليل بالتالي يا تحصل النخبة الاصلية لوحدها ولا واحد ثاني معه نسخة اخرى منقولة من هذي او مصدرها اخر - 00:14:13

لكن السماع يفيد في ذلك الزمن كثيرا من الذي يدون السماع يا اخوان ويا كرام رجال متخصصين في المجالس يدونون الطبقات. الطبقة الاولى فلان وفلان وفلان سمعوا جميع الكتاب وكذا - 00:14:34

الطبقة الثانية الطبقة الثالثة هذي ازمان تدل على ازمان تتابع سماع هذا الكتاب وين يكتب السماع؟ يكتب في الغالب في الاخير. وحيانا وجد مخطوطات ليست قليلة ايضا لما امتلأ الاخير - 00:14:52

كتبوا على الغلاف اللي هو اول المخطوطة وش تفيد السماعات توثيق الكتاب وانه كتاب معتبر وله اهمية اننا سمعناه من مؤلفه او من الشيخ فلان احد تلاميذ المؤلف او ممن - 00:15:08

هو عالم في زمانه وتعلو اهمية السماع كلما كان المملي لهذا السماع او الشيخ الذي سمع الحاضرين ذو مكانة علمية كبيرة ومتخصص في نفس مجال المخطوطة يعني ان كان محدث - 00:15:26

وسمع الحاضرين هذا الجزء الحديثي ليس كغيره من العلماء الذين ممكن ان يكون في تسميعهم اخطاء او هفوات فان الاوائل كل العناية هذي بالمخطوطات القديمة حرصا على العلم على تفسير كتاب الله عز وجل وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اكثر المصطلحات التي يعني سنستخدمها - 00:15:47

في هذا اللقاء ان شاء الله تعالى متى ظهر مصطلح مخطوط مجهول لما بدأت حركة فهرسة المكتبات المخطوطة المكتبات الخطية لما بدأت حركة الفهرسة لها هذي الحركة قديمة ترى وليست جديدة لا تظنون ان الفهارس المطبوعة الان - 00:16:10

انا وجدت فارس لا يمكن منتين سنة ومخطوطة الفهارس مكتبات مخطوطة وقديمة جدا. ومع ذلك فيها مجهول مجهول مجهول انا لن اعرج الليلة على كتب الحديث المجهولة او الفقه او ما شابه ذلك ساتكلم عن - 00:16:39

مخطوطات التفسير المجهولة وهي كثيرة الحقيقة سبق اني عدت المخطوطات المجهولة في بعض المكتبات وصلت نسبة المجهول في تخصص التفسير الى اثنعشر في المئة من عدد مخطوطات المكتبات. هذا تقريبا - 00:17:00

بعض المكتبات وصلت الى ستطعش بعضها اقل لكن هذا العدد اه كبير جدا وللأسف وجد في هذه المخطوطات تفاسير يعني مهمة جدا ونفيسة وتعتبر اصول في بابها سيأتي ظرب بعض الامثلة ان شاء الله تعالى - [00:17:18](#)

متى يقال عن تفسير انه او يعني مخطوطة في علم التفسير انها مجهولة اذا فقدت اسم المؤلف ولو كان اسم الكتاب موجود احيانا يكون اسم الكتاب موجود ولكن غير معروف اسم الكتاب في كتب التراجم التي تعطني بذكر اسماء الكتب - [00:17:45](#)

بالتالي لما ما عرفنا اسم المؤلف ظللنا نبحت عن اسم المؤلف فهو مجهول المؤلف وحيانا يكون المؤلف معروف ولكن كتابه هذا غير معروف كيف تجي بعض العلماء مثلا كتب تفسيرين - [00:18:10](#)

وسيأتي معنا مثال كتب تفسيرين لكن ما نعرف ايها هذا التفسير وعشان استعجل المثال ابن عقيل النحوي ابن عقيل النحوي تعرفونه يمكن كلكم له تفسيران واحد موسع وواحد مختصر مذكورة في تراجمه - [00:18:31](#)

من ضمن المخطوطات التي كنت اكشفها وقعت على مخطوطة ساقطة اولها واخرها لكني لما رأيت الكلام المؤلف واذا به نحوي ظليع ما هو بسيط وفي الاعاريب يرد على بعض العلماء - [00:18:58](#)

عرفت اني امامي انسان موب يعني مو بسيط كيف ابحت ابحت اخذ جمل من هذا التفسير وابحت عنها ابحت عنها فلم اجد شيء. طبعاً البحث الان الحمد لله قوئل وغيره يساعد كثير مهوب مثل الاوائل - [00:19:20](#)

سبحان الله طبع حاشية السيوطي على البيضاوي واذا به ينقل عن تفسير ابن عقيل يعني نقولات عديدة تذكر انا منها الان ست نقولات كل نقل يوازي اه سطرين ثلاثة لما يعني قلت في بالي ابن عقيل له تفسير ينقل عن السيوطي ليا اللي المخطوطة اللي وقفت عليها - [00:19:42](#)

سبحان الله لما رجعت للمواطن واذا بها بالاسطر ثلاثة اسطر اربعة اسطر سطرين فعرفت ان هذا الابن عقيل لكن اي تفسير ما عرفنا من اي تفسير لكن آآ ساقط اوله وساقط اخره - [00:20:21](#)

سبحان الله انتهى النقل السيوطي لما انتهت المخطوطة اللي عندي لما انتهت فتوقف نقل السيوطي وترك بن عقيل واصبح ينقل من علماء اخرين هذا نوع ثاني ان نعرف اسم المؤلف ولا نعرف اسم كتابه - [00:20:38](#)

النوع الثالث وهو الاصعب ان لا نعرف اسم المؤلف ولا اسم كتابه تكون مجموعة اوراق مخطوطة منزوع اولها ومنزوع اخرها وليس فيها سماعات وليس فيها اي اشارة الى اسم المؤلف ولا اسم كتابه وهذا من اصعب - [00:20:56](#)

المخطوطات لماذا يعني نتجه للمخطوطات المجهولة لماذا يعني نبحت عنه الا يكفي المعروف ليش تقعد تدور في المجهول؟ الحقيقة ان المعروف في الفهارس اتجهت اليه همة اهل العصر من طلبة الدراسات العليا والعلماء وحقق الكثير منه - [00:21:18](#)

بالمقابل المجهول ترك فترة طويلة وهجر لانه يحتاج الجهد قبل تبدأ في التحقيق ان تتعرف عليه ويواجهونك الناس كثير من الناس شكاك بزيادة يقابلك ويحوسك حوس تقول له انا لقيت مثلاً تفسير ابن عقيل ونقل عنه وكذا. ايش يدريك وين الاصل المخطوطة مكتوب عليها اسمه؟ يا ابن الحلال اه - [00:21:43](#)

ما يقبل الشك الان لازم تقارعه بالعلم لذلك احتيج الى اكتشاف المجاهيل هذي واثبات انها فعلاً للمؤلفين قد يكون مثلاً السيوطي مثلاً كمثال نقل عن كتاب ابن عقيل وابن عقيل نفسه نقل عن المخطوطة اللي معي انا صح ولا لا يا اخوان - [00:22:09](#)

ما ادري استوعبتها ولا لا واضح قد يكون هكذا ولكن مبدئياً الامور يعني من من النظرات الاولى تتضح. لكن تحتاج الحقيقة المخطوطات الى عناية المجاهيل لذلك انا خصصت لها بحث - [00:22:35](#)

ينشر قريباً ان شاء الله تعالى في مجلة البحوث الاسلامية ورأى الشيخ عبد الرحمن الله يحفظه انه يعني تطرح هالفوائد وان كنت لست اهلاً لذلك لكن لعلها تثير شيئاً عندكم ان شاء الله تعالى - [00:22:53](#)

لماذا نبحت عن المخطوطات المجهولة اولاً انها تحوي كنوز مغمورة ومجهولة وغير معروفة وتركت دهرها فينبغي اخراجها. هذا اولاً. ثانياً ان طلبة الدراسات العليا ظاقت عليهم الامور هذي فسحة لهم. اثنعشر في المئة من مخطوطات مكتبة - [00:23:12](#)

كلها مجاهيل في علم التفسير تحتاج لجهد اذا كان من توصيات البحث ان اقسام التفسير تخصص بعض البحوث للمجاهيل يعني انا

عبد الله المنصور ملتحق ببرنامج الدكتوراة مثلا في جامعة الامام او الملك سعود او المجموعة او غيرها - [00:23:37](#)

يكون بحث المخصص حق الدكتوراة حقي رح يا عبد الله المكتبة الافتا في الرياض المحمودية في المدينة ولا جامعة الامام ولا لتركيا ابتعث للمكتبة الفلانية واحصر مخطوطات التفسير المجهولة وسووا عنها بحث - [00:23:59](#)

اللي هي ثلاثين اربعين اللي تقدر عليه يعني يكون فيها خير كثير باذن الله تعالى ايضا من اسباب اختيار المخطوطات المجهولة ان الباحث قد يعجبه احد التفاسير لعلو عبارته وقوتها - [00:24:18](#)

وانها يعني كما يقال سميعة في تخصصنا لكن غير معروف المؤلف اتحمس انا كباحث اني اتعرف على هذا المؤلف من هو متى كتب هذا الكتاب هل هو سني ولا ما هو بسني - [00:24:43](#)

هل هو مخالف في باب العقيدة؟ هل ترجيحاته قوية؟ ليش يرد على فلان؟ ليش مخصص لفلان قبل يرد عليه؟ ليش كذا اسئلة تثير الانسان هذه هي اشهر الامور التي تدعو - [00:25:00](#)

الى الاعتناء المخطوطات المجهولة العلمية للتفسير كما ذكرنا التكليف بدراسة المخطوط يعني الاقسام تكلف طلابها ونسيت نعم احيانا المكتبات تؤلف اه تكلف المفهرسين باكتشاف المخطوط المكتبة نفسها يجيها مخطوط ترى انه والله كتاب نفيس فتكلف المفهرس بالبحث - [00:25:18](#)

من هؤلاء الاخ ابراهيم اليحيى في مكتبة الملك عبد العزيز للعامة سبحانه الله كان كل فترة يغرد ويقول للمتخصصين في التفسير لمن هذا التفسير ينقل عن فلان وكذا وكذا ويجاوب جزاه الله خير تسأله تقول هل المخطوطة ذي في اخرها موجود يقول لك - [00:25:52](#)

والله موجود ولا موجود ولا كذا هذا من اسباب اكتشاف المجاهيل. التكليف بدراسة المخطوط السبب الثالث البحث عن عنوان لدراسته وتحقيقه من طلاب الدراسات العليا الرابع اللي هو احتساب الاجر وخدمة العلم وطالبه - [00:26:11](#)

للكشف عما كان يوصف بانه مفقود طيب جانا مخطوط مجهول بين ايدينا الان ما هي الخطوات اكتشاف هذا المخطوط اسمه او مؤلفه اول خطوة التأكد من المخطوط الذي بين ايدينا وش معنى التأكد - [00:26:29](#)

بعض المرات استعجالي اخليك تاخذ جزء واحد من هذا المخطوط طايح اوله واخره واذ بالمؤلف مذكور في مجلد جنبه او قبله في الترقيم او بعده مذكور اسم الكتاب والمؤلف ما فيه داعي تبذل جهد كبير - [00:26:54](#)

معي يا اخوان ما له داعي نتأكد ان المخطوط هو هذا وتشوف تشابه المنهج الكتاب الناسخ نفس النسخ خلاص ما في داعي تبذل جهد كبير ما دام المجلدات الاخرى احيانا موجودة او احيانا يكون هذا المجلد - [00:27:14](#)

مذكور آآ يعني قسمه الثاني مذكور فيه المعلومات الاخرى الامر الثاني في تحديد المخطوط دراسته ان لا تكون مسبوقا في جهد قبلك في تحديد اسم ومؤلف هذا الكتاب هذا حصل لي انا - [00:27:34](#)

بذلت جهد كبير في بعض المخطوطات ما شاء الله ناس عثروا عليها ووجدوها النتيجة واحدة لكن تروح عليك اوقات يا طبعا موب انا اتكلم عن اتكلم على الجميع لماذا تبذل جهد وانت ما نقبت بغض البحث وبحثت - [00:27:57](#)

ونظرت ويعني بعض المرات تجلس ايام ثم واذ بفلان كاتب حاشية تحت في كتاب من الكتب يظهر ان الكتاب الفلاني هو لفلان. واظرب مثال على هذا مانشستر بيتي قبل حوالي - [00:28:17](#)

سنة وثمنطعشر سنة في مخطوطة مجهولة مكتوب في الفهرس كذا مجهول المؤلف ومجهول العنوان وكذا والله التفسير كبير ولذيذ بحثت انا ودرست وجلست يمكن خمس ايام وانا ادور في شيوخه - [00:28:36](#)

مناظر اساليبه من نقل عنه كذا تبين لي انه الثلث الثاني من تفسير ابن حبيب النيسابوري هذا اكتشاف مو بسيط واكتب على مخطوطة على الغلاف بين لي انه كذا عشان ما انسها وعشان اذا صورها مني احد يستفيد من هالمعلومة - [00:28:54](#)

ذلك الايام ما كان فيه تويتر ولا واسولف مع احد الباحثين اللي حققوا تفسير الثعلبي اللي هو تلميذ ابن حبيب ونقل عنه كثيرا اللي هو الكشف والبيان قلت له عساكم عرفتوا ذا؟ قال ايه عارفينه من زمان - [00:29:19](#)

زمان حنا عارفين حتى كاتبين في هامش تحقيقنا هذا الكلام موجود في تفسير بن حبيب هذا الكلام مثل هذا الجهد اللي تبذله لو اني انا باحث عن مصادر واستشرت اقراني ومشايخي كم دلوني؟ بدون بذل جهد - [00:29:41](#)

في امر اخر هذا مهم عند تحديد يعني المخطوط الذي تريد ان تكتشفه ويعني وترى انه مجهول لا تضع جهدك بعض المرات يكون المخطوط معروف ومدرس احيانا تحديد التفسير يكون - [00:30:04](#)

التفسير منسوب لغير صاحبه. فحنا نعهده في المجاهيل اعيد يكون التفسير المنسوب لغير مؤلفه لا زال في عداد المجاهيل الفهرس الذي فهرس نسبه لغير مؤلفه واضرب مثال على هذا في مكتبة شهيد علي - [00:30:45](#)

في تركيا تفسير المفهرس سماه تفسير العتابي البخاري محمود ابن محمد استهواني انا الاسم هذا يعني من هو هذا الرجل ما هو بمشهور ولا هو بمعروف وانا لما شفت المخطوط في الهارد ديسكات اللي منتشرة - [00:31:11](#)

آ عبارة المؤلف قوية وعالية فيها ردود على الفرق الرجل سني اعجبني اخذت المخطوط وحطيته على الكمبيوتر فتحته الصفحة الاولى من المخطوط الغلاف مكتوب قال محمود بن محمد العتابي البخاري الحمد لله رب العالمين كذا كذا - [00:31:40](#)

المقدمة يعني عادية يعني علم التفسير واهميته ثم في الصفحة اللي بعدها تغير الخط تغير الخط اصبح من خطوط القرن السابع او الثامن بينما هذا الخط حديث جدا يمكن القرن العاشر او الحادي عشر - [00:32:15](#)

المخطوط المخطوط دائما يجي صفحتين كذا جنب بعض هذي نسميها لوحة او ورقة الجهة اليمنى اصطلح يعني على تسميتها الف وهذي باء يسمى وجه الف ووجه باء انا الوجه الاول خطط حديث - [00:32:40](#)

الوجه هذا قديم يمشي كل المخطوط على الخط القديم على الخط القديم الين اخر المخطوط منزوع اخره عرفت انه قد يكون العتابي هذا ليس المؤلف فلما نظرت في الوجه الثاني - [00:33:05](#)

أتأكد من اول ما قرأت تذكرت كتاب نكت القرآن للقاضي عفوا للكرجي القصاب هذا من علماء القرن الرابع وهو من ائمة اهل السنة وكتاب هذا رد على الفرق التي انحرفت في علم التفسير. هو هذا الغرض الاساسي لهذا الكتاب - [00:33:27](#)

الرد على الفرق التي انحرفت في باب التفسير واستخدمت آيات القرآن لتأييد بدعتها المعتزلة والخوارج وغيرهم يعني من الاشاعة وغيرهم رحط طبعنا لازم تعرفون ان نكت القرآن هذا ولنا سنوات طويلة لا نعرف الا نسخة مخطوطة له واحدة - [00:33:55](#)

في جامعة ام القرى على ثلاث رسائل وطبع هذا الكتاب على هذه المخطوطة الوحيدة فرحت واخذت الكتاب واذ به كل المخطوطة هذي نسخة اخرى لهذا الكتاب النفيس لكن السبب الضياع عنه ان - [00:34:19](#)

احد من يعني اه الله اعلم قد يكون اراد اخفائه عمدا او انه وهم. وان كنت استبعد الوهم لانه غريب انه يدخل مقدمة كاملة على كتاب اخر نزعوا اول الكتاب وحطوا المقدمة هذي ونسبوه لغير مؤلفه. ونزعوا اخر الكتاب فظل مجهولا غير معروف. تفسير العتابي محمود - [00:34:38](#)

وبس هذي من اسباب اختيار الباحث لمخطوطة معينة اربع اسباب ذكرناها طيب ما هي خطوات معرفة اسم المؤلف او اسم الكتاب مخطوطات التفسير قلنا بعد التأكد من المخطوط وحتى ما يضيع الجهد - [00:35:00](#)

اول هذه خطوات بعد تحديد المخطوط والاستقرار عليه والعزم والنية على اكتشاف هذا المخطوط نتعرف على بعض الامور الكاشفة في هذا المخطوط قد وضعتها لكم الورقة الثانية هذي تسميها امور كاشفة يعني او مواضع كاشفة للمخطوط - [00:35:24](#)

حاول دائما ان تكتشف هذه الامور ولا يخفاكم جميعا ان معرفة هذه الامور الكاشفة تستلزم قراءة كثيرة في هذا المخطوط ما يصلح تتنقل شوي وبسرعة تراك غالبا ستخطئ - [00:35:54](#)

لابد ان تكون القراءة دقيقة وفاحصة لهذا المخطوط وتحاول ان تستخرج منه هذه المعلومات المعلومات الاولى المؤلف من رجال القرن ايش كيف نعرفها هذي يا اخوان اما ان يقول وقد - [00:36:16](#)

زرت فلان يعني لو قال لكم وقد زرت شيخنا ابن حجر مثلا العسقلاني تعرف انه من اي رجال اي قرن واي فترة خلاص التاسع تعرف انه في القرن هذا والرجل موجود في هذا الزمن - [00:36:42](#)

وان من طبقة تلاميذ ابن حجر او يقول وقد رددت على فلان حين قابلته في المدرسة كذا مثلا تعرف انه معاصر او يقول وفي زمننا حصل البلاء او الفتنة بكذا وكذا - [00:37:00](#)

حادثة من الحوادث تعرف تدور الحادثة ذي وين حدثت في في اي مكان وفي اي زمان فتكتشف معلومة وهكذا تقرأ الكتاب وتحاول تستخرج اي معلومة تتصل بزمان المؤلف هذي المعلومة اللي ممكن تمشي عليها بسرعة - [00:37:24](#)
قد تحدد لك اشياء كثيرة كذلك المؤلف من اي بلد مثلا قد يقول وحين حججت ومررت ببلدة كذا اعرف انه هذا خط سير له فمحتمل ان يكون يعني من اهل البلدة التي قبل هذه البلدة - [00:37:48](#)
هذا مثال او يقول مثلا كمثال وحين آآ غزانا فلان ابن فلان من الذي غزا هذه البلاد من القادة تبحث وتنظر وهكذا اي معلومة تحاول ان تستشف منها زمن المؤلف وبلده - [00:38:10](#)

ومن هم شيوخه الذين ذكرهم في هذا الكتاب من هم تلاميذه احد يعد تلاميذه اي نعم احيانا السماعات اللي قلت لكم قبل شوي يكون فيها ذكر اسمعنا المؤلف كتابه هذا وكذا وكذا وانا فلان ابن فلان - [00:38:33](#)

لا قال اسم الكتاب ولا قال اسم المؤلف ما عرفناهم لكن عرفنا الطالب عرفنا التلميذ وحيانا الناسخ نفسه يكتب على هوامش المخطوط رجع شيخنا عن هذا القول او انظر كتاب شيخنا الاخر كذا وكذا - [00:38:56](#)
تعرف ان التلميذ يعني ارشدك الى معلومة ان هذه النسخة اما ان تكون وقعت بين يديه او عليها خطة او هذا يشوك اكثر لمعرفة بقية المعلومات ذكر واقعة او حادثة وهذي كثير الحقيقة ما تحدث - [00:39:21](#)

واحيانا يكون المؤلف المجهول هذا يبيث لك معلومة استرشد بها كأن يقول وقد كتبت في هذه المسألة رسالة قصيرة مثلا الخضر كثير من المفسرين كتبوا رسائل في هذا في شأن الخضر وهل هو نبي ولا رسول ولا اثار التي وردت فيه يعني والقصص التي حوله وكذا - [00:39:43](#)

سيأتي معنا مثال اه ان يعني اهتدينا لاحد المؤلفين من ضمن المعلومات انه الف رسالة في الخضر لما راجعنا ترجمته فعلا وجدناه كتب رسالة في الخضر كان دليل من الادلة السبعة التي اثبتنا بها نسبة مخطوط وعرفناه به - [00:40:17](#)
احيانا يذكر مؤلفات اخرى له كما قلت لكم يقول لك والله وقد ذكرت هذا في تفسيري الكبير. توقف تقول والله خلاص هذا معناه ان هالرجل هذا له تفسيرين. منهم اللي لهم تفسيرين - [00:40:42](#)

وهم في الزمن هذا وهاي يضييق عليك البحث ان شاء الله تهتدي احيانا شوفوا عندكم يكثر النقل عن كتاب في كتب التراجم يقال والى تفسيرنا بناه على تفسير فلان ابن فلان - [00:40:55](#)
التفسير اللي بين ايديك والله فعلا مبني على تفسير فلان ابن فلان هذه معلومة مهمة لا تغفلها وحيانا يعتني بالرد على فلان ابن فلان اعرف وش ليش اما ان يكون - [00:41:17](#)

معاصر له او شيخ من شيوخه او مذهبه غير مذهبه او يكون هذا التفسير مشتهر في بلده فيرد عليه كل هذه تحرك يعني شيء من المعلومات التي تحاول ان تصل اليها - [00:41:33](#)

هل نقل عنه احد يعني يفتح التفسير المخطوطة المجهولة التي بين يديك. وانظر الى المواطن التي يبدع فيها وينفرد بها وانظر الى التفاسير قد تهتدي في قول معين هذي النقطة - [00:41:46](#)

من ضمن النقاط التي عرفنا بها بعض التفاسير وقد وقع بين يدينا تفسير النقاش تلميذ الامام ابن القيم ابو بكر النقاش متوفي سنة ثلاثة وستين تلميذ للامام ابن القيم له منهجية معينة في التفسير - [00:42:07](#)

غريبة جدا تكلم عليها العلماء على طول من يوم شفت المخطوط اهتدي يعني بعض المعلومات لقيت وصفهم المذكور ينطبق تماما على هذا الكتاب لا يغادر ابدا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - [00:42:31](#)

نفس المذكور الطريقة الغريبة هذي مذكورة في يعني انتهجها صاحب هذا المخطوط فعرفنا المؤلف يعني من ضمن الاشياء سيأتي التوضيح لها ان وحيانا مثل ما قلت لكم يبرز المؤلف في كلمة واحدة - [00:42:47](#)

يعني مثلا كمثال المتخصصين يعني من الزملا يعني يعرفون ان هناك كتاب مطبوع اسمه الموضح او الموضح في التفسير السمرقندي ابو نصر احمد ابن محمد السمرقندي له كتاب اسمه الموضح او الموضح انا ما ما اظبطها الحقيقة - [00:43:06](#)

كلها محتملة الموضح او الموضح في التفسير هذا الكتاب عام الف واربع مئة وثمانية وطبع طبعه الدكتور صفوان داوود الله يمتعه بالصحة والعافية طبع معه كتاب اخر لنفس الرجل المدخل الى التفسير - [00:43:34](#)

عندنا الان التفسير مطبوع الف واربع مئة وثمانية والمدخل المدخل مجلد حوالي ست مئة صفحة والتفسير اه نسيت يمكن انه مئة وثمانين او مئة وسبعين صفحة غير غير مستقيمة - [00:43:59](#)

ما هي يعني ولما لما فتحنا الموضح هذا اكثر الشعر وتوضيح لها الشعر ومن القائل وكذا ما في علم التفسير المعروف فكتب في ذاك الزمن يعني يعني بعد طباعته بكم سنة سنتين او ثلاث كتب الدكتور محمد اجمل ايوب الاصلاح - [00:44:20](#)

كتب الدكتور عبد الرحمن الشهري في ملتقى اهل التفسير كذلك ان هذا المطبوع لا يمكن ان يكون الموضح في التفسير او الموضح في التفسير الحدادي هذا السمرقندي ابو نصر لانه ليس كتاب تفسير - [00:44:43](#)

وايضا من الادلة التي ذكروها انه ذكر في الكتاب الكبير اللي هو المدخل قال وقد رددت على من نقل عن الامام العلي رضي الله عنه تفسير قوله تعالى سلبيلها انها - [00:44:59](#)

بمعنى سل ايها المؤمن سبيلها الى الجنة كلمتين مي بواحدة يقول الحدادي هذا السمرقندي اني رددت عليهم في تفسيري وش المتوقع اذا فتحنا التفسير ان حنا نلقى الرد هذا صح ولا لا؟ ما لقبناه - [00:45:22](#)

قبل ستة اشهر تقريبا او سبعة لقيت مخطوط مجهولة ما عرفته الا بالكلمة هذي لما فتحته رحت السلسبيلة هذي ولقيته يقول وقد اخطأ من نسب هذه العبارة الى الامام علي رضي الله عنه. ما في احد قال هالكلمة هذي - [00:45:42](#)

الا هو ونقلوها بعده المفسرون نقلوها عنه هذا مكان من اسباب معرفتي بهذا التفسير الموضح وانه كبير خمس مئة ورقة مخطوطة مئتين مطبوعة اجل وشو المطبوع ذا؟ تبين انه احد العلماء الذين جمعوا الاشعار التي في التفسير - [00:46:05](#)

الشعر الذي في تفسير الحداد وافردوها هذا كتاب يعني يختلف عن نفس التفسير الاصيلي لما عرفنا المخطوطة هذي كاملة مخطوطة كاملة. ولكن للاسف مكتوب عنوانها الاتقان في علوم القرآن بخط متأخر جدا - [00:46:33](#)

يبدو ان الذي كتبها لا يعرف من كتب علوم القرآن الا اشهرها الحقها به اه مثل هذي الاشياء البسيطة اه مهمة جدا في اكتشاف الكتب من المهم ان تحدد اخر من نقل عنه - [00:46:52](#)

هذا المفسر الذي يعني الذي مخطوطته بين يديك. منه اخر عالم نقل عنه يعني هو يقول مثلا في هذا التفسير وقال ابن عباس كذا وقال كذا ثمن يقول وقال القرطبي كذا - [00:47:12](#)

وقال ابن عطية كذا. فتبدأ تحدد سنوات اخر واحد ذكر عند هذا الرجل من هو؟ هل تجاوز هذا للمتأخرين اكثر يمكن يقول والله في وسط الكلام وقال مثلا آ ابن حجر هنا نقفز سنوات زائدة - [00:47:28](#)

وقال السيوطي نعرف انه واحد عقب السيوطي وهكذا اخر واحد لازم تحده في السنوات اخر واحد نقل عنه صاحب هذه المخطوطة المجهولة يقترب عندك زمن التأليف يقترب عندك شيئا فشيئا - [00:47:45](#)

خط المخطوط احيانا بعض المخطوطات يكون بخطوط مؤلفيها ومنزوعة اولها ولا نعرف لكن قد يرشدنا هذا الخط وان كان ليس يعني دليلا قويا لكن قد يكون فعلا من الاسباب التي ترشدنا - [00:48:04](#)

لزم تأليف الكتاب لانه احيانا النسخة القديمة قد يكتبها واحد جديد ناسخ فمعنى تستطيع نهتدي بالخط المتأخر على المخطوطة القديمة؟ لكنها قد تكون من الادلة مذهب المؤلف العقدي باي مذهب - [00:48:23](#)

على اي مدى يعني مسائل او الايات نسميها الايات الكاشفة عن مذاهب المفسرين كنت جمعت مجموعة من الايات يعني كيف نكتشف العقيدة؟ كيف نكتشف المذهب الفقهي كيف نكتشف المذهب اللغوي - [00:48:47](#)

يتبع اي مدرسة الكوفية ولا البصرية ولا يستقدم المدرستين هذا المذهب مهم في معرفة وتحديد لمن هذا الكتاب؟ كذلك مذهب

الفقهي واللغوي وهل له رأي بارز في قضية معينة ذكرناه قبل قليل - [00:49:07](#)

وبعد دراسة غلاف المخطوط تبين لي كذا وكذا وتذكر بعض المعلومات قد تجد تملك قديم اعرف فعلا ان هذا الكتاب قديم

واحيانا التملك يذكر فيه كلمة واحدة تهديك قسم التفسير ممسوح - [00:49:26](#)

او ساقط ماكلتها الارضة او احد زعه او احد محاه لكن في التملك وقع بالشراء في يد هذا الكتاب الموضح مثلا كلمة وحدة محتمل انه

والله اسمه التفسير تبدأ تدور - [00:49:55](#)

قد تهدي لي اسم هذا الكتاب بسبب الكلمة الواحدة هذا لازم تجرد الغلاف دايمًا وتتأكد من المعلومات التي عليه. دائما احيانا هذا

كتاب شيخنا يطيح باقي الكلام اعرف ان الناسخ هذا او الممتلك هذا - [00:50:21](#)

الكتاب هذا لشيخ هذي معلومة مهمة لانه قد يرد معلومات اخرى لهذا الناسخ وبخطه تعرف من هو؟ فبالتالي تعرف بمن هو في مكان

اخر بالتالي يكون الربط بين الجملتين انه عرفت منه وعرفت انه من تلاميذ المؤلف - [00:50:45](#)

كذلك دراسة السماعات وهذي مهمة جدا وذكرتها لكم غالبا غالبا يذكر فيها معلومات مهمة جدا يكفي انها تبين لك زمن التأليف يكفي

كذلك دراسة ولو سقط الغلاف احيانا تكون المقدمة والخاتمة موجودة. هذولي كنز للمعلومات - [00:51:06](#)

دائما تكون كنز للمعلومات وتسترشد بها قبل فترة في يدي مخطوط اوله وبدا يقول وقد جعلت كتابي على هذه الفصول. الفصل

الاول الفصل الثاني الفصل وذكر حوالي عشرين فصل هذا الكتاب كان عن الطاعون - [00:51:36](#)

لكني ما هو غلافه ما هو بموجود ولا هو بمذكور اسم المؤلف ولا يمكن عشرين لوحة عشرين لوحة مخطوطة قريته واذ به يقول

وقد تكلمت على هؤلاء في كتابي المفتاح - [00:52:01](#)

هذي اول معلومة رجل عنده كتاب اسمه المفتاح والمعلومة الثانية من يطلعها انا قلتها قبل شوي ان الكتاب عن الطاعون صح ولا لا

نبغي الان واحد مؤلف باب اسمه المفتاح هو مؤلف كتاب عن الطاعون - [00:52:25](#)

دور دورت لقيته ابن القيم ايه المفتاح مفتاح دار السعادة وابن القيم كتب كتاب عن الطاعون لكنه مفقود. كلها الازمنة ذي مفقود بسم

الله ماني بمطلع هالمعلومة يعني انت يعني عشان - [00:52:46](#)

فسبحان الله اذ بكتاب اخر نقل مقدمة ابن القيم يعني بعضها المنبجي الحنبلي له كتاب عن الطاعون ونقل بعض مقدمة ابن

القيم خلاص اجتمع عندنا كم دليل؟ ثلاثة ادلة - [00:53:06](#)

كتب عن الطاعون وانه قال كتاب المفتاح وردت على الفرقة هذي وفعلا يوم رجعت للمفتاح دار السعادة واذ به رد على هؤلاء. اللي

هم ايش الفلاسفة الذين يعني يتكلمون عن الطاعون انه ناتج عن آآ تغير اجواء وكذا - [00:53:29](#)

والدليل الثالث النقل عنه. النقل عنه من عالم معروف يعني حنبلي من نفس المذهب مو موب تقول والله ممكن وهم ولا شيء مثل

هذي الامور الصغيرة قد تكون مفاتيح المقدمة والخاتمة لا تغفل عنها ابدا - [00:53:47](#)

ترتيب الكتاب ترتيب الكتاب مخطوطات كثيرة من المجاهيل لها ترتيب معين الواحد في ذهنك تعرف انه والله يسيرون على هذا

النوال فمثلا بعض المؤلفين يفصل يقول لك احكام الاحكام في الاية - [00:54:11](#)

اعراب الاية بلاغة الاية معاني الاية تجي المخطوطة مجهولة تلقاها نفس الاسلوب تقول والله هذا من مجموعة اللي يؤلفون بهذه

الطريقة وواحد منهم ينحصر عليك البحث صح ولا لا؟ يعني يقلون عليك - [00:54:43](#)

الذين ستبحث فيهم او يكون له اتجاه معين في التأليف صاحبنا اللي سنتكلم عنه بتوسع بعد قليل ابن النقاش هذا اسلوب معين

بالاسئلة. يقول السؤال الاول على هذه الاية كذا. السؤال الثاني الثالث الرابع - [00:55:05](#)

الثامن والعشرون الثلاثون اسئلة يوردها على الايات او يكون له منهجية اسلوب معين ولو لم يقسم كان يقول فان قيل الجواب كذا

فان قيل فالجواب كذا يسمونها قيل فان قيل فان قيل - [00:55:22](#)

وممن يستخدم هذا الاسلوب الرماني في كتابه الجامع لعلوم القرآن وهذا التفسير طبعا الرماني معتزلي لكنه مهم جدا في باب

المعاني معاني التفسير اللغوية هذا التفسير مشتت في فلسطين مكتبة المسجد الاقصى - [00:55:48](#)

شي عثرت عليه في تونس لكنني ما عرفت من هو مكتوب تفسير مجهول لما فتحته ولا الادلة متكاثرة على انه للرماني منها من اكبر الادلة وهي جزء كبير للكتاب من اكبر الادلة ان خط النسخة التي في تونس هو نفس خط النسخة التي في - 00:56:18

المسجد الاقصى مكتبة المسجد الاقصى ومنها ان الاسلوب واحد فان قيل اجيب عنه بكذا فالجواب كذا نفس الاسلوب هذي يعني الرماني موب والله انسان مجهول يعني لما رجعت للنقلات عنه وجدتها متطابقة مع هذه القطعة - 00:56:40

تجمع لدينا من تفسير هذا الرجل مجموعة اه لا بأس بها كذلك آآ هذا على ترتيب الكتاب فترتيب الكتاب احيانا يوحى لك من هو المؤلف او الى اي مدرسة او الى اي اتجاه - 00:57:00

المؤلف يفسر وفق قراءة ايش القراءة التي يتبعها هذا المؤلف لانه احيانا تعرف البلد التي ينتمي اليها هذا المفسر بسبب القراءة التي يستخدمها او على الاقل تحصر البحث هذه معلومة يعني - 00:57:16

ينبغي ان تكون في البال من المعلومات المهمة يعني في اكتشاف المخطوط هل هي داخلية ضمن مجموع تعرفون المجاميع تحتوي اكثر من مخطوطة الاوائل كانوا لقلّة ذات اليد يجمعون الكتب في كتاب واحد - 00:57:35

فهل هذا الذي عثرت عليه ضمن مجموع لانه احيانا يكون المؤلف له رسالة اخرى او مؤلف اخر في وسط هذا المجموع لما كتبوا اسمه في الرسالة الاولى رأوا ان لا يكتبوا اسمه في الرسالة الثانية - 00:58:07

التي انت وقفت عليها وتقول انها مجهولة فمن المهم ان تتعرف على هذه النقطة هل له مجموع ولا لا من النقاط المهمة ان تنتظر للمجلد الذي قبله والمجلد الذي بعده - 00:58:28

صاحبنا ابن النقاش لقيت اسمه في المجلد الذي قبله المجلدين فصارت برقمين مختلفين وكتب على واحد منهن مكرر لفت انتباهي فلما رجعت للسابق واذا بالاسم مكتوب بخط صغير جدا بعد ما تعبت وبحثت من هو المؤلف - 00:58:42

المخطوطة السابقة لانها كانت مجلدة مع هذا التفسير من المهم ان نشير ان هناك كتب اعتنت بخطوط العلماء يعني يقول لك والله هذا خط ابن تيمية هذا خط ابن كثير - 00:59:05

هذا خط ويجب لك نماذج منهم من خطوطهم القديمة ومعرفة خطوط العلماء مهم جدا في الاهتداء الى اه مؤلفينها اذا كانت المخطوطة كتبت بخط مؤلفها من الكتب التي اعتنت بهذا كتاب الاعلام - 00:59:44

فقد كان يورد نماذج كثيرة جدا لخطوط العلماء الذين يترجم لهم كذلك كتاب اسمه خطوط العلماء من القرن الخامس الى العاشر الهجري اعداد عبد الله بن محمد الكندري كتاب معرفة خطوط الاعلام في المخطوطات العربية قواعد ونماذج - 01:00:05

من تأليف الدكتور محمد بن عبد الله السريع المرحلة التي بعد جمع المعلومات وفق الاستمارة هذي هي حصر المؤلفين المحتملين او حصر العناوين المحتملة يمكن يصير عندك ثلاثة اربعة خمسة ستة - 01:00:26

من اسماء قريبة من هذا الزمن او من عناوين لا تستطيع الجزم باسم الكتاب محتمل انه كذا ومحتمل انه كذا بعد بعد الحصر نرجع للاستمارة التي قلنا تو حنا معلومات - 01:00:54

صحة وخطاً او تحدد المعلومات تمشي عليهم اسماء المحتملة تمشي عليهم في الاستمارة عندك ان الرجل مثلا اشعري ومن يوم ناظرت الاسماء المحتملة عندك ولا ثلاثة منهم لا والله من - 01:01:17

معروفين انهم من اهل السنة معناه تستبعدهم صح ولا لا يبدأ التضييق ندعو الله عز وجل انه يرشدك لان احيانا هالامور هذي رغم الجهد ما تهدي لها حتى لو اهتديت لمؤلفين او ثلاثة انشروا النتيجة. لا تتردد - 01:01:36

قد قد يأتيك احد ويعطيك معلومة زائدة فيما بعد بعد النشر يحدد لك المؤلف من الاثنين او الثلاثة التي رشحتهم انت مجرد نشرك للنتيجة نتيجة حتى انا استغرب انه بعض الناس يعني يصاب بصدمة بعض - 01:01:59

بعض البحوث انا اذكر مرة سيرة لواحد من الباحثين مفرغ سنوات في احدى الدول الغربية عشان يدرس نبذة تعالج المرض الفلاني ولا لا؟ نتيجة البحث كلها لا سنوات لا لا تعالج - 01:02:20

نتيجة علمية لا تحتقر اي نتيجة علمية اذا بذلت جهد وصلت الى اسمين ثلاثة اربعة خمسة وصلت الى زمن معين هذا الكتاب لمؤلف

من القرن السابع او الثامن لكن لم اهتدي اليه - [01:02:43](#)

والمعلومات المتوفرة عنه انه كذا وكذا وكذا ترجع للاستمارة اللي اه استخدمتها في حصر المعلومات الكاشفة نسميها طيب وشلون انا ارجع انا والله ما اعرف اه ما عندي خبرة بكتب التفسير - [01:02:59](#)

ولا نيب متخصص ولا نيب يعني بس ودي والله اكتشف عندك مجموعة كتب تهديك في علم التفسير كما ان المحدثين عندهم مجموعة اخرى لكن الدرس يعني لقاءنا اليوم عن التفسير فانا - [01:03:16](#)

يعني كتبت خمس مصادر ممكن ان تستخدمها في البحث كتب طبقات المفسرين كثيرة طبقات المفسرين وكتب طبقات القراء وش جاب القراء اقول لك احيانا في كتب القراء يذكر مؤلفات الرجل - [01:03:31](#)

يذكر مؤلفات الرجل كتب التراجم المرتبة على القرون والله انت اصبحت تميل الى ان هالرجل هذا من رجال القرن السابع او الثامن ارجع للكتب المكتوبة في هذا القرن من هم الذين الفوا في التفسير واحصر معلوماتك وفق الاستمارة يضيق عليك البحث شوي -

[01:03:54](#)

كتب التراجم المرتبة على البلدان تاريخ والله دمشق تاريخ بغداد واردون على كذا تاريخ مصر عرفت بلد المؤلف نتجه لهذه الكتب المصدر الخامس كتب التفسير وعلوم القرآن والقراءات في فهارس مخطوطات - [01:04:17](#)

المكتبات خطوطك هذي اللي بين ايديك قد يكون لها نسخة اخرى مجهولة المفسرين قد يذكرون مقدمة هذا الكتاب ومقدمة هذا الكتاب او يذكرون الخاتمة هنا او الخاتمة هنا او يذكرون الوصف - [01:04:47](#)

يقول لك وهو كتاب مبني على السؤال والجواب. وهناك يقول لك مجهول لكنه مبني على السؤال والجواب. يمكن انت لو تجمع ان يطلع لنفس الرجوع الى فهارس المخطوطات يعني كتب التفسير المفهرسة - [01:05:13](#)

قد يكشف شيء من هذا القبيل اه المرحلة الاخيرة تحديد المؤلف انت بعد ما حظيت الاحتمالات على الاستمارة استبعدت البعض يبقى عليك تحديد المؤلف احيانا يكون اسم وحيانا يكون بلد - [01:05:34](#)

واحيانا يكون زمن وحيانا يكون اسم كتاب ولكن ما تعرف مؤلفه وحيانا يعني لا تصل الى شيء من هذا القبيل مطلقا يعني لا لا لا تستطيع الوصول الى شيء كل هذه النتائج ترى ومعتبرة - [01:06:10](#)

بعد تحديد المؤلف عادل اجابة عن المعارضين بيجيك ناس يقول لك تفسير فلان لا والله انا والله بعد ما اكتشفته جبت الدليل الفلاني تكثر الدالة بعد معرفة المؤلف خلاص تتكشف كثير من الامور - [01:06:30](#)

تقول والله لقيتك كذا ولقيت كذا تتجمع سبحانه الله عليك الدالة ما دام عرفت للرجل وسم كتابه لكن لا لا تغفل الاجابة عن المنتقدين او المعارضين المحتملين لانه قد يأتيك كذلك لا تهمش اراء الآخرين فانه بعض المرات قد يقول لك احد والله محتمل لكن - [01:06:54](#)

تراه قال كذا وكذا معلومة صغيرة الله قال كذا وكذا ما تنطبق على الرجل الذي اخترته تتوقف ما في مشكلة سنة سنتين ثلاث النتائج اللي عندك نشرتها ان حصل تغذية من غيرك فخير على خير يعني ما - [01:07:13](#)

انا حبيت اه يعني من ضمن في قصة حصلت لي مع تفسير ابن النقاش هذا قبل قبل سنوات بعد ما انتشرت اه اقراص المخطوطات هذي الهارديسكات هذي فكنت اكشف اه في اه الاوقاف المصرية - [01:07:36](#)

مكتبة الاوقاف المصرية مخطوطات مكتبة الاوقاف المصرية اذ بتفسير اه عفوا سقط اوله واخره لكني يوم قرئت كلامه اعجبني الحقيقة اسلوبه وطريقته وعقيدته والامور التي يثيرها في علم التفسير يعني تبين وتوضح اننا امام رجل موب عادي - [01:08:00](#)

والله يعني من المفسرين الذين يجمعون من التفاسير لكنه عالق في ذهني سنتين ثلاث العام الماضي في مكتبة جار الله في تركيا انا ما ما سافرت لكن من نعم الله ان هذي كلها هارد ديسكات ترى موجودة في السوق - [01:08:34](#)

مصور يعني مع الشباب المهتمين واد بي اجد مجلد اسلوبه يشابه هذا المجلد انا اعالج في ذهن الرجل يعني مثل هذه التفاسير تعلق في الذهن طايح اوله طايح اخره نسميه خرم - [01:08:57](#)

في اوله وفي اخره زي المجلد هناك قلت اجمعهن لما جمعتهن واذ بالناسخ نفسه الخط نفس الخط بديت اهتم بديت اجد

الكتاب ترى قبل اسوي الاستمارة ذي. هذي الاستمارة جديدة اللي - [01:09:22](#)

لجمع المعلومات اجمع المعلومات ايه بعدين اثارني يوم قال وقد كانت الطريقة الصحيحة للتفسير ان يفسر القرآن بالقرآن وبسنة

النبي صلى الله عليه وسلم واثاري التابعين ولكن انتبهوا لكلمته ولكن صاحبنا - [01:09:47](#)

اسماعيل ابن كثير كفانا هذا الامر يعني صاحبنا اسماعيل ابن كثير وكفانا هذا الامر كل هذه المعلومات مثيرة شوي حطيتها على جنب

وسجلتها وقد كتبت رسالة في الخضر حطيتها على جنب - [01:10:18](#)

بعدين لاحظ شي في المخطوط انه يجي معلومة مهمة انتبهوا لها يجي مكتوب سطر يعني الصفحة مثلا فيها خمسطعشر سطر يجي

ويمسح على سطر ونص يكتب في الهامش مطر ونص - [01:10:46](#)

ممسوح رأي المكتوب الجديد رأي اخر من اللي يسوي ها الحركة هذي المؤلف ما احد يجروا انه النساخ يخطئون في كلمة كلمتين

الناسخ يسقط في كتب السقط على الهامش صح يمكن يمتد سطرين ثلاث. لكن انه ينسى يشطب على الاصل - [01:11:14](#)

ولا هو بموطن واحد اكثر من عشرة مواطن تصرف من المؤلف عرفت ان هذي النسخة مهمة هذي الخطوط خطوط المؤلف ما احد

يجروا انه يفعل هذا الا المؤلف في تفسير ايش ؟ تفسير كلام الله عز وجل - [01:11:46](#)

واراء مهمة بدت اه اشوف الزمن هذا من هو المؤلف الذي يستخدم هالاسلوب ؟ اسلوب غريب يعني لما تتبعت هذا الاسلوب يرد على

الزمخشري ويرد على الاشاعة ولفتن لفت انتباهي معلومة مهمة انه اذا جا يقول الاسئلة - [01:12:07](#)

يجيب مثلا كمثال جاب الحمد لله لحالها قوله تعالى الحمد لله وعليها اربع وعشرون سؤال مما لم يذكره المفسرون اربعة وعشرين

سؤال لم يذكرها المفسرون هذا اسلوب غريب ملفت للانتباه تجمعت وفق هالمعلومات هذي - [01:12:35](#)

تجمع تجمعت واللي عندي المجلد الاول اللي في مصر كله في تفسير الفاتحة اه متتين واثنتشر لوحة في تفسير الفاتحة كبير هذي

معلومة ايضا سجلتها عندي مع انه سقط اوله سقط الكلام على منهجه وعلى الاستعاذة بدأ بالبسملة على طول - [01:13:00](#)

واخر الفاتحة سقط منه مجموعة لكنها ليست كبيرة والله اعلم المجلد الثاني اللي في تركيا سقط اول البقرة ثمان ايات وبدا من الاية

الثامنة الى الاية عشرين فقط. متتين وعشرين لوحة - [01:13:24](#)

متتين وعشرين لوحة هذي معلومات سجلتها فلما قرأت التراجم على طول سبحان الله اكتشفت انه ايه في معلومة مهمة نسيت

اقولها اذا جا يرد على الفرق ينقل عن ابن تيمية وعن ابن القيم دون ان يسميها - [01:13:42](#)

ايوة بابن ابي العز شارح الطحاوية ليش ؟ لان هؤلاء تلاميذ هذه المدرسة التيمية واجهوا صعوبات قوية جدا بعد وفاة شيخ الاسلام لما

كان شيخ الاسلام حي كان قوي ويواجه لكن بعد وفاة الشيخ - [01:14:01](#)

اه واجهوا صعوبات كبيرة جدا من المعاصرين المخالفين لهم ومنهم صاحبنا ابن النقاش تراه سجن على فتوى اه اجتمع له العز بن

جماعة والعراقي وشكوه الى الحاكم الامير في ذلك الوقت - [01:14:22](#)

لانه كان اه لا يجيز الاستغاثة بالسيدة زينب. اه نفيسة وليست زينب عشاء وسجن سجن ومنع من الفتوى الشاهد لما جمعت

المعلومات هذي وقارأت المخطوطة مرة اخرى خلاص بدت تتكشف لي الامور. واذ بي اقف امام تفسير مشهور لهذا الرجل -

[01:14:40](#)

اسمه اللاحق السابق في تفسير الناطق الصادق او قريب من هالعبارة المهم النسمة اللاحق السابق بدت اجي اقرا عن هذا التفسير

وجدت نقولات عنه وهي موجودة في هالمخطوط وعرفت ان ابن النقاش هذا تلميذ ابن القيم توفي قبل اكماله - [01:15:04](#)

ووجدت حاشية عندكم في الموزع عليكم من من يقرأها لنا انا ودي احد اه انا بقرأها لكن اللي هي الملونة هذي اللي فوق حاشها

للمؤلف في خط المؤلف قال وان ظني لغالبة - [01:15:32](#)

ها ان لا ابقى لتكلمته يا اخوان معاي وان ظني لغالبة ان لا ابقى لتكلمته ولا لتكملة نصفه هذا ابن النقاش يحكي عن تفسيره وانما هو

تدريب وتنبيه على ما لم نصل اليه من الكلام - [01:15:59](#)

يعني الايات اللي ما نفسرها تراني انا وهو فعلا والله لو تشوفون التفسير ان شاء الله يصدر قريبا. فيه من قواعد التفسير واصوله

الشيء العجيب يقول على ما لم نصل اليه من الكلام على كتاب الله تعالى - [01:16:29](#)

بل المرجو من البر المتفضل سبحانه ان ييسر اتمام سورة البقرة على هذا المنوال وما زاد على ذلك وهو مما جاد به فوق الامل شلون عرفت انه خطه النقاش هذا محدث كبير جدا - [01:16:45](#)

مع انه مع انه من المفسرين فيه بحثت عن خطة وجدت على نسخة من كتاب ميزان الاعتدال اللي تحت عندكم شوفوها والخط متشابه ولا لا يا اخوان وصفه ابن حجر لما ترجم له ابن حجر - [01:17:12](#)

وعندي نسخة من تفسيره بخطه ليش يهتم به ابن حجر؟ قدره قدره وخطه مليح يقوله ابن حجر هذا الخط يعتبر من الخطوط المليحة الخطوط العلماء مليح والعجيب انا اختتم بالكلمة - [01:17:32](#)

العجيب انني اكتشفت ان ابن حجر تعرفون له كتاب مشهور اسمه تلخيص الحبير صح ولا لا التلخيص الحبير في تخريج احاديث الشرح الكبير حق الراجحي لما ذكر اول سطرين ابن حجر في هذا الكتاب قالوا وقد قام بعض اصحابنا بتخريج احاديثه منهم ابن جماعة - [01:17:52](#)

وشيخنا ابن الملقن والامام ابن النقاش فاعتمد على الكتب الثلاثة هذي في كتابة تلخيص الحبير او اهتدى بها فكانت من اصوله هذا التفسير يعتبر كالحاشية على التفاسير اشترط فيه ابن النقاش ان لا يورد شيئا مما اورده اصحاب التفاسير السبعة التي اختارها - [01:18:17](#)

وانا لفقدان المقدمة اجتهدت وجمعت وش هي هالتفاسير السبعة؟ فظهر لي انها سبعة اصول تلقونها ان شاء الله في البحث ما ودي اطيل اه لكن كما قيل في وصف هذا الكتاب له طريقة غريبة - [01:18:44](#)

في تأليف هذا الكتاب فانه يورد شيئا لم يذكره ومما ينبغي ان يورده اهل التفسير. او يقوله هو ذكرها في وسط كلامه او اوردوا شيئا ويحتاج التنبيه كان التعاقب عليهم في هذا الامر - [01:19:01](#)

وهو منصف فانه احيانا يمدح الزمخشري وحيانا ينه على اعتزاليات دقيقة جدا في تفسيره وهذا ما لدي والله اعلم وصلى على نبينا محمد وان شاء الله التفسير هذا ابن النقاش - [01:19:17](#)

اه اشتغلنا عليه وان شاء الله قريب يطبع باذن الواحد الاحد ان شاء الله لكم دكتور عبد الله بن حمد المنصور استاذ وعلومه المشاركة بكلية الشريعة والقانون بجامعة المجمعة هذا العرض - [01:19:33](#)

الوافي والشيق الحقيقة. يعني امضينا قرابة الساعة والنصف والشيخ يستعرض هذه التجربة العلمية التطبيقية لاستكشاف منهجية رائعة ومقنعة في الوصول الى اه مثل اه هذه المجاهيل من اه المخطوطات والحقيقة ان - [01:19:46](#)

بما سمعنا وايضا نتطلع الحقيقة للاستفادة من هذه التجربة واننا نجد لها امتدادا في آآ الدور الاكاديمية لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها في استخراج هذه ما ذكرتم اثنعشر في المئة في احدى المكتبات ربما الالاف المؤلفة من المخطوطات يمكن استكشاف -

[01:20:10](#)

ومعرفة هذه المخطوطات وبالتالي اضافة علمية آآ قيمة في علوم التفسير وغيرها آآ من ذلك. شكر الله لكم مرة اخرى دكتور عبد الله شكرا لكم ايها الاخوة الحضور شكرا للذين يتابعوننا عبر - [01:20:32](#)

المنصات الرقمية ان الوقت لا يسعنا في آآ سماع مداخلات لذلك نستأذنكم في آآ انتهاء هذه هذا اللقاء الذي استمتعنا به كثيرا لكن لا نريد ان نطيل اكثر مما اطلنا على آآ الاخوة. وجزاكم الله خيرا جميعا - [01:20:47](#)

شكر خاص الحقيقة للدكتور عبدالله اه بارك الله فيه وفي جهده العلمي ونتطلع لان نرى هذا البحث ونرى ايضا هذا التفسير الذي اه ذكرتم اه حوله اه هذه المقدمة الشيقة. شكرا لكم مرة اخرى هذا هو اللقاء الاخير هذا العام - [01:21:09](#)

من لقاءات مركز التفسير وهو التاسع والستون والى ان نلتاكم ان شاء الله تعالى في اه لقاء مقبل بحول الله وقوته نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم البركة في الاعمار والاعمال وعلى الخير دوما نلتقي وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:28](#)

[01:21:42](#) -